المعالجة الوثائقية

التكشيف

1) تعريف التكشيف:

هو عملية تحليل موضوعي للكتب أو الصحف (مجلات و دوريات) أو أي وثيقة أخرى ذات غاية أو هدف من أجل توصيل المعلومة للقارئ بأسرع وقت .

و يعرفه حشمت قاسم بأنه اذا كان التكشيف هو التحليل من أجل اعداد مداخل و مفاتيح الوصول الى محتوى الوثيقة ، فالتكشيف هنا يمثل المستوى الاول للتحليل. و اذا كان الاستخلاص هو التحليل من أجل تقديم أهم ما تشمل عليه الوثائق من وسائل و أفكار و معلومات فالاستخلاص هنا يمثل المستوى الثاني للتحليل.

2) خطوات و اجراءات التكشيف:

تتطلب عملية التكشيف مجموعة من المعارف و المهارات التي يشار الى ايجادها لدى المكشف و تنميتها باستمرار و ذلك باعتبارها عملية فنية تتميز بخصائص محددة لذلك فقد تضمنت المواصفة القياسية العربية 1986/878 ، الصادرة عن جامعة الدول العربية ـ الامانة العامة ـ مركز التوثيق و المعلومات بعنوانه " التوثيق: طرق تفحص الوثائق و تعيين موضوعاتها، و اختيار مصطلحات التكشيف" فقد بينت بأن التكشيف يتكون بصورة أساسية من المراحل الثلاث التالية:

- تفحص الوثيقة و تقرير محتواها الموضوعي.
- تحديد المفاهيم الرئيسية الموجودة في الموضوع.
- التعبير عن هذه المفاهيم بمصطلحات لغة التكشيف.

وقد أشارت المواصفة الدولية رقم 5963 الصادرة عن المنظمة الدولية للتقييس(ISO) الى أن عملية التكشيف تنقسم إلى مراحل اساسية هي:

- فحص الوثيقة و التعرف على المحتوى الموضوعي لها.
- بالإضافة الى تحديد المفاهيم الاساسية في الموضوع.

3) خصائص التكشيف:

تتحكم في هذه العملية مجموعة من الخصائص يمكن إبرازها فيما يلي :

الشمول أو الاحاطة: وتعني باختصار عدد الافكار أو المفاهيم التي تحتويها الوثيقة و التي يمكن ابرازها بواسطة مصطلحات التكشيف.

التعمق: مصطلح عام في التكشيف أستخدم بأكثر من معنى واحد، فهناك من أستعمله للدلالة على مدى الدقة في تحديد معالم الفئات أو الأقسام الموضوعية، بينما استعمله آخرون للدلالة على مدى الإلمام بكل الموضوعات التي تعالج الوثيقة عند تكشيفها.

التخصيص: يعني وجوب تكشيف الموضوع تحت المصطلح الأكثر تخصيصا الذي يغطي الموضوع بأكمله، وارتبط التخصيص في التكشيف بنوعية المصطلحات التي توفرها لغة التكشيف للمكشف.

4) تعريف الكشاف :

ما يمكن أن يكشف عن ما هو مطمور أو مغمور أو مجهول في وسط معين، وهو في مجال تيسير سبل الإفادة من المعلومات دليل منتظم يرشد إلى ما يمكن البحث عنه أو استرجاعه من مقرا رت وحقائق ...الخ.

وكذلك دليل مرتب وفق طريقة ما للمحتويات الفكرية لأوعية المعلومات باستخدام مؤشر لفظي أو رمزي للمحتوى، ومؤشر مادي لمكان المعلومات المرغوبة.

5) أنواع الكشافات :

- **كشاف المؤلفين:** ترتب المواد هنا تحت أسماء مؤلفيها سواء كانوا أفرادا، هيئات، أم جامعات أو غير ذلك . وقد يستخدم المؤلفون بطريقة ما للتعبير عن الموضوع.

- **الكشاف الموضوعي الهجائي:** و يتم فيه الترتيب هجائيا و لكن الكشاف يمكن أن يتبع الترتيب المصنف ، لمن الترتيب المصنف يحتاج الى مسلك هجائي للملحق.

- **الكشافات المصنفة:** يرتب هرميا حسب الموضوعات المتعلقة ببعضها مبتدأ بالموضوعات الاكثر عمومية

- **كشافات الترابط:** تنشأ كشافات الترابط هذه عن طريق جمع اثنين أو أكثر من مصطلحات التكشيف المنفردة لإعداد فئة أو موضوع جديد.

- **كشافات العناوين الدوارة:** هذه الكشافات بالحاسب الآلي لتدوير المصطلحات حتى يظهر كل مصطلح كمصطلح أول في قائمة الترتيب.

- **الكشافات الوجهية والمكنز الوجهي:** النظام الوجهي وهو نظام ترابط قبلي وهو شكل من أشكال التصنيف التركيبي و يطلق عليه نظام تحليلي تركيبي والنظام الرجعي هذا يختلف عن نظم التصنيف من حيث أن مصطلحاته تستخدم فقط كوحدات بناء.

- **الكشافات المتسلسلة:** تضمن ترابط كل مفهوم بالمفهوم المرتبط به مباشرة في النظام الهرمي، وذلك من العام إلى الخاص، حيث توجد جميع المصطلحات أو أسماء الموضوعات المكشفة.

- **كشاف الخيوط الربطة:** يعبر كشاف الخيوط الرابطة عادة وليس دائما .نتاج الحاسب الآلي، وهي فكرة هذا الكشاف، وهو عرض سلسلة من المداخل الكشفية الدوارة عن قائمةأساسية من المصطلحات الكشفية التي تكون الخيط.

- **كشاف الاستشهاديات المرجعية:** أداة مرجعية عامة جديدة نسبية وكما رأينا فمعظم الكشافات تتبع أجرأت اختيار المصطلحات الكشفية من الوثائق.